

## تهنئة بمناسبة عيد الفطر المبارك

يسربنا في المكتب الإعلامي لحزب التحرير / ولاية الأردن أن نتقدم من أميرنا أمير حزب التحرير العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشة حفظه الله، ثم من أهلنا في الأردن ومن شباب حزب التحرير عامة؛ بتهانينا القلبية الحارة بمناسبة عيد الفطر المبارك، ونتضرع إلى الله سبحانه وتعالى أن يتقبل منا جميعا الصيام والقيام والطاعات، وأن يوحد كلمة الأمة في العيد القادم تحت راية لا إله إلا الله محمد رسول الله وقيادة خليفة واحد في دولة واحدة؛ دولة الخلافة على منهاج النبوة.

أيها المسلمون...

لم يعد يخفى عليكم سوء أحوال المسلمين في شتى أنحاء العالم، ومن تسلط قوى الكفر والاستعمار وهجماتهم الوحشية على أرواحكم وثرواتكم وبلاكم، كما لم يعد يخفى على أحد منكم أن قوى الشر والطغيان في أمريكا وأوروبا وروسيا والصين، لم تكن ل تستطيع أن تؤدي مسلماً واحداً لولا أدوات هؤلاء المستعمرين من حكامكم الأذلاء الذين يمدونهم بكل أسباب العون والتمكين المادي والعسكري والاقتصادي على حساب عزتكم وكرامتكم ودمائكم ودينكم.

لقد رأيتم في ليلة القراءة مظاهر التشتيت والارتقاء في أحضان الكفر عندما اجتمع هؤلاء الحكام في ثلاثة قمم خليجية وعربية وإسلامية، لتثبت هذه القمم أن مجرد عقدها يعني تفتت المسلمين وببلادهم وأن تعدد راياتهم لا يعني إلا الاستمرار في نهج الاستعمار الذي ابتدأه بعد تجزيء دوله الخلافة إلى دوليات وحكام يحافظون على تغريب الأمة وتمزيقها وتسليمها إلى أعدائها، بل ومن أجل أن لا تقوم وتحقق نهضتها بوحدها مرة أخرى في دولة إسلامية تقضي على الكيانات السلطانية التي زرعت في جسدها هنا وهناك، وطرد النفوذ الغربي، فماذا فعلت قمة التعاون الإسلامي بعد خمسين سنة على تأسيسها لجمع سبعة وخمسين بلداً بسبعة وخمسين حاكماً توحدتهم عمالتهم لأداء الأمة، وعادوا لهم للإسلام والمسلمين، سوى المزيد من الهزيمة والإذلال؟ والله سبحانه وتعالى يقول في حكم التنزيل: «وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَنَقَّرُوا».

أيها المسلمون... يا أهل الأردن...

إن خلاصكم مما أنتم فيه، وقيامكم بما فرضه ربكم عليكم، وعوده مظاهر وحدتكم وكرامتكم، ليس لها إلا طريق واحد وهو اتباع طريقة الرسول ﷺ في العمل الواعي الفكري والسياسي لإقامة دولة الخلافة التي تطبق شرع الله على منهاج النبوة، ولا يكفي الحراك الجماهيري لتحقيق ثمار انتفاضتكم على حكامكم وتسلطهم عليكم دون وجود قيادة سياسية واعية ومخلصة لها مشروع نهضوي ودستوري دايم يجذب الناس إلى دولة الخلافة على غرار ذلك هذا اليوم إلا بقيادة حزب التحرير الرائد الذي لا يكذب أهله، فحيهلا إلى العمل مع حزب التحرير لإقامة هذا الدين وإقامة دولة الخلافة على منهاج النبوة، واعلموا أن هذا الفرض لا يسقط عنكم ويبيقي معلقاً في رقبة كل فرد منكم إلى أن يقام، وعندها لن تعودوا بحاجة لأن تشاهدوا قاعات ضخمة تضم 57 حاكماً روبيضة، ولا 57 راية مصطنعة، بل مقرأ مركزياً واحداً يرفع راية العقاب راية الرسول ﷺ، يتسع للخلافة ومعاونيه وأجهزة الحكم في دولته، لكن أعماله ترزل الأرض من تحت أقدام دول العالم، يسير الجيوش لتحرير بلاد المسلمين، ويقصي كل نفوذ لكافر مستعمر، ويوحد الأمة في دولة واحدة ويعيد لها ثرواتها، وعزتها وكرامتها، ويطبق عليها الإسلام في الداخل وينشره بها ومعها رسالة هدى ونور ورحمة للبشرية جموعاً، فيخرج الناس من ظلمات أحكام الطاغوت والرأسمالية إلى نور الإسلام وعدله.

نسأل الله أن تستمر أعمالكم وأعمالنا بعد رمضان شهر القرآن، كما كانت في شهر رمضان؛ فعبادة الله بل وتحقيق وعد الله بالنصر والتمكين والاستخلاف والأمن لا بد أن تستمر بهم مرتفعة كما كانت في رمضان بل وبأعلى مما كانت عليه في رمضان، لأن الذي نسعى وتسعى إليه الأمة سيتحقق بنصرتنا لله والسير على منهاج نبيه عليه الصلاة والسلام.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَصْرُّوا اللَّهُ يَنْصُرُكُمْ وَيُبَيِّثُ أَقْدَامَكُمْ﴾

## المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية الأردن